

مقدمة عن عصر النهضة

سمات عامة

عصر النهضة ١

- اصطلاح يستخدم في تاريخ الفلسفة للإشارة الى المذاهب العامة الاجتماعية والفلسفية التي ظهرت في اوربا(بصفة مبدئية في ايطاليا)خلال فترة انهيار الاقطاع وقيام المجتمع البرجوازي الاول من القرن الخامس عشر حتى اوائل القرن السابع عشر.
- تميز بنهوض الثقافة الإنسانية (المذهب الانساني) وأحياء التراث الفلسفي القديم ، عند مطالعة ميكافلي وايرازموس ومونتن نلاحظ صلتهم واستنادهم الدائم الى سلطة اليونان والرومان القدامى.
- ظهور سلسلة من المكتشفات العلمية الهامة ،التي مكنت الفلسفة من الانطلاق متحررة من اللاهوت ،وان تؤدي اتجاهات مناهضة للفلسفة للمدرسية.

عصر النهضة ٢

- انهيار الصورة المدرسية للعالم ومناهجها في تفسير الطبيعة وزيادة تفوق الفهم المادي للعالم ، وهو ما عبرت عنه تعبيرا دقيقا الاراء الفلسفية التي يعتنقها (برونو)
- اهم نتائج الاتجاهات العلمية في النهضة مناهج البحث الرياضي التجريبي في الطبيعة ، التي عممت تعميما فلسفيا ، وبصفة خاصة التفسير الحتمي للواقع ، بوصفه معارضا للتفسير الغائي الذي كان يقول به المدرسيون ، وصياغة قوانين علمية اصيلة للطبيعة .
- كما شهد عصر النهضة ظهور فلاسفة خياليون (طوباويون) مثل مونزر ، يطالبون بتشريك الثروة على اساس من الكتب المقدسة
- واخير يلخصه برتراندرسل بقوله لم يكن عصر النهضة فترة انجاز عظيمة في الفلسفة، ولكنه ادى الى بعض الامور التي كانت تمهيدات جوهرية لعظمة القرن

عصر النهضة ٣

• السابع عشر. فقد قوض اولا النظام المدرسي الصارم ،واحيا دراسة افلاطون ،ومن ثم اقتضى على الاقل فكرا مستقلا بالقدر الذي يستلزمه الاختيار بين افلاطون وارسطو ،كما شجع على ان تتم عنهما معرفة اصلية تأتي من مصدرها الاول متحررة من شروح وحواشي الافلاطونيون الجدد والمعلقين العرب .واهم من هذا ،ان عصر النهضة شجع النظر الى النشاط العقلي على انه مغامرة اجتماعية مبهجة .

• المصادر

• برتراند رسل :تاريخ الفلسفة الغربية ،الكتاب ٣

• براتراند رسل :حكمة الغرب ،ج ٢

• ستيوارت هامبشر :عصر العقل

• روزنتال :الموسوعة الفلسفية المختصرة